للدعاء الى عبادته وترك الانداد ثم يامر الناس بان يكونوا عبادا له ويامركم
ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا والثاني ان يكون عنه ذا ابنه ووجهه
بانه عم كان ينهى قريشا من عبادة الملائكة واهل الكتاب عن عبادة
عزير وعيسى فلما قالوا له انتخذك ربا قيل لهم ما كان لبشر ان يستنبئه
الله ثم يامر الناس بعبادته وينهاكم عن عبادة الملائكة والانبيا
هذا ملخص كلامه فراجعه والمعرفة لحسين وخرجها ابو الفتح على
حذف الف لا ولم يجمع بين الجزاءين بان يعدد لا في قراءة الجماعة زايدة
لان التوكيد بالنون يابى ذلك لات اختلف امرين احدهما في صنعها
وفي ذلك ثلثة مذاهب احدها انها كلمة واحدة فعل ماض ثم اختلف
هولاء على قولين احدهما انها في الاصل بمعنى نقص من قوله لا يلتكم من
اعمالكم شيئا فانه يقال لات يليت كما يقال الت يالت وقد قرى بهما ثم
استعملت للنفي كما ان قل كذلك والثاني ان اصلها ليس بكسر الياء فقلبت
وابدلت السين تاء والمذهب الثاني انها كلمتان لا النافية والتاء
لتانيث اللفظ كما في ثمت وربت وانما وجب تحريكها لالتقاء
الساكنين والثالث انها كلمة وبعض وهي لا النافية والتاء زايدة

في

في اول الحين وجه الثاني في عملها وفي ذلك ايضا ثلثة مذاهب احدها انها
لا تعمل شيئا فان وليها مرفوع فمبتدا حذف خبره او منصوب فمفعول
الفعل المحذوف وهذا قول الاخفش والتقدير عنده في الاية لا ارى
حين مناص وعلى قراءة الرفع ولا حين مناص كائن لهم والثاني انها
تعمل عمل ان فتنصب الاسم وترفع الخبر والثالث انها تعمل عمل ليس وعلى
كل قول فلا يذكر بعدها الا احد المعمولين والغالب ان يكون المحذوف
هو المرفوع واختلف في معمولها فنص الفراء على انها لا تعمل الا في لفظ
حين وهو ظاهر قول سيبويه وذهب الفارسي وجماعة الى انها تعمل
في الحين وفيما رادفه الزمخشري زيدت التاء على لا وخصت
بنفي الاحيان فرئ ولات حين مناص بخفض الحين فزعم الفراء ان
لات تستعمل حرفا جارا لاسماء الزمان خاصة كما ان منذ ومذ كذلك
وانشد طلبوا صلحنا ولات اوان واجيب عن البيت بجوابين احدهما
انه على اضمار من الاستغراقية والثاني ان الاصل ولات اوان صلح
ثم بني المضاف لقطعه عن الاضافة وكان بناؤه على الكسر لشبهه
بنزال وزنا وقال الزمخشري للتعويض كيومئذ وعن القراء بالجر

Copyright © King Saud University